شبكة المعلومات الجامعية

# بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

# شبكة المعلومات الجامعية

# التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# قسم

## نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

# يجب أن

## تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

# بعض الوثائق الأصلية تالفة

# بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B ١٦ ٧٨١

جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

# بِنْيَةُ جُموعِ التَّكْسيرِ في شِعْرِ شُعَراءِ المُعَلَّقاتِ
## " دِراسَةٌ وَصْفيَّةٌ تَحْليليَّةٌ "

رسالة دكتوراه

إعداد

محمد عزيز عبد المقصود

إشراف

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبد العزيز كشك
أستاذ النحو والصرف والعروض
عميد كلية دار العلوم
جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبد الراضي
أستاذ مساعد بقسم النحو والصرف والعروض
كلية دار العلوم
جامعة الفيوم

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

# المُقَدِّمَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، وصلاة وسلامًا على المبعوث رحمة وهداية للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

فإن الشعر العربي القديم تراث إنساني عظيم، وثروة قيمة من الفكر الإنساني الزاخر بالعواطف الجياشة النبيلة، والمشاعر الإنسانية الصادقة؛ لأنه من نتاج عقولٍ ناضجة رشيدة، وأفكار ثاقبة سديدة.

" ولقد حظي على مر العصور والأجيال بالإكبار والاحترام ، والرعاية والاهتمام من العلماء والأدباء والباحثين وعشاق الفن الأدبي الرفيع ، وعليه قام صرح الشعر العربي إلى وقتنا هذا، فكان _ وما يزال _ المورد الأساسي ، والمنهل الصافي المعين لذوي المواهب الأدبية والشعرية ؛ يقبلون عليه في كل عصر ينهلون منه ، فيغذي مواهبهم ، وينمي شخصياتهم الفنية، حتى يصبحوا أدباء مشهورين، وشعراء ممتازين"[1].

وهذا الشعر الجاهلي "قد شاد صرحه جمهرة من الفحول والمبدعين الذين تركوا آثارهم الواضحة في شعراء العصور المتأخرة، ومن هؤلاء المبدعين الذين بوأهم النقاد القدامى مكانة فاضلة " شعراء المعلقات "[2].

ولذا أردت إلقاء الضوء على جانب من جوانب الألفاظ اللغوية، التي برع هؤلاء الشعراء في استخدامها، ودققوا في اختيارها، وعُنوا بها أشد عناية، فجاء موضوع الدراسة عنوانه:" بنية جموع التكسير في شعر شعراء المعلقات دراسة وصفية تحليلية ".

## أسباب اختيار الموضوع:

١ــ أن صيغ جموع التكسير تعد من الظواهر الصرفية التي لم تنل حظها ــ كثيرا ــ من البحث والتحليل مثل غيرها خاصة في الشعر العربي.

٢ــ أن شعر شعراء المعلقات كان حافظًا للغة العرب، ومفسرًا لكتاب الله، وجامعًا لعادات الناس، وموجههم وجهة كريمة نبيلة.

---

[1] عيون الشعر العربي القديم للدكتور علي الجندي ص٣ ، الطبعة الأولى ، دار النصر.

[2] في تاريخ الأدب الجاهلي للدكتور علي الجندي ص ١٥٧، طبعة مكتبة النصر.

٣ــ أن شعر شعراء المعلقات عظيم القيمة من نواحٍ عديدة منها:" الفنية، واللغوية، والتاريخية، وهو يعد نماذج ممتازة من الشعر الجاهلي، والجميع يتفقون على أصالته، والثقة به، وعلو درجته الفنية؛ ولذلك كان موضع اهتمام الأدباء في جميع العصور، فحظي بالدرس والبحث والشرح، لا بين العرب وحدهم بل اهتم به الأدباء غير العرب كذلك "[١].

٤ــ أن لغة شعر شعراء المعلقات كانت لغة خاصة فوق مستوى اللهجات القبلية؛ مما جعل رصيدها في التقعيد الصرفي والنحوي كبيرًا.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

أولا: قراءة جموع التكسير في هذا الشعر بغية المحاورة بين نص هؤلاء الشعراء والقواعد الصرفية التي جاء بها اللغويون.

ثانيًا: وصف الجموع قلة وكثرة مما يحدد إطارها في الشعر الجاهلي.

ثالثًا: بيان الدور الدلالي الذي تقوم به جموع التكسير قلة وكثرة سماعا وقياسا في النص الشعري الجاهلي.

## منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع ــ إن شاء الله ــ في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك على النحو التالي:

أولا : عرض ما قدمه الصرفيون في جموع التكسير؛ وذلك من خلال ذكر آرائهم الصرفيةعند تناول الجموع خاصة القياسية منها.

ثانيًا: تقديم جداول إحصائية لما ورد من جموع التكسير في شعر شعراء المعلقات، والتي من خلال قراءتها تتم المحاورة بين نص هؤلاء الشعراء والقواعد الصرفية التي جاء بها اللغويون، وهذه الجداول تقوم على وصف جموع التكسير قلة وكثرة لشعر شعراء المعلقات.

---

[١] في تاريخ الأدب الجاهلي للدكتور علي الجندي ١٥٧

ثالثًا: بيان الدور الدلالي الذي تقوم به جموع التكسير قلة وكثرة سماعا وقياسا؛ وذلك بعرض نماذج من هذه الجموع، وتحليل ما أمكن تحليله.

**مادة الدراسة ومصادرها:**

وأما مادة شعر شعراء المعلقات والتي تدور الدراسة حولها فقد أُخذت من دواوينهم الشعرية، أو ما ورد في ثنايا كتب اللغة والأدب والشعر، مع الاستعانة بدراسات عنيت بشعر شعراء المعلقات.

**عناصر الدراسة وتكوينها:**

تتكون خطة الدراسة من مقدمة يتلوها تمهيد وأربعة فصول وملحق لجموع التكسير في شعر شعراء المعلقات وخاتمة.

أما **المقدمة** فتشمل:

١_ موضوع الدراسة وأهميته.

٢- أسباب اختيار الموضوع.

٣- أهداف الدراسة.

٤- منهج الدراسة.

٥- مادة الدراسة ومصادرها.

وأما **التمهيد**، فيحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول** ويشمل:

١ـ أقسام الجمع.

٢ـ تعريفًا بجمع التكسير.

٣ـ قياسية جمع التكسير.

٤ـ أقسام جمع التكسير.

٥ـ دلالة جمع التكسير.

**المبحث الثاني** ويشمل:

١ـ شعراء المعلقات.

٢ـ نبذة مختصرة عن حياة كل شاعر من الشعراء العشرة.

٣ــ بيان نسخة الديوان التي اعتمد عليها الباحث أصلا في عرض شعر شعراء المعلقات؛ حيث تميزت هذه النسخ باحتوائها على أكثر شعر شعراء المعلقات، كما أن بعضها حوى في هوامشه شعرا آخر لشعراء المعلقات لم يرد في أصل الديوان، أو رُوي برواية أخرى غير رواية الأصل.

٤ــ بيان بعض خصائص شعرهم الفنية وغيرها.

**والفصل الأول**:" جموع القلة القياسية"، وتناولت فيه: أبنية جموع القلة المطردة عند الصرفيين، والتي نصوا عليها، وعرضت نماذج من جموع التكسير التي وردت على هذه الأبنية.

**والفصل الثاني**:" جموع الكثرة القياسية"، وتناولت فيه أبنية جموع الكثرة المطردة والتي نص عليها الصرفيون، وعرضت نماذج من شعر شعراء المعلقات، والتي صِيغت على هذا الأبنية.

**والفصل الثالث**:" جموع القلة السماعية"، وتناولت فيه أبنية جموع القلة السماعية، والتي وردت في شعر شعراء المعلقات، وعرضت لذلك نماذج من الجموع المسموعة من خلال شعرهم.

**والفصل الرابع**:" جموع الكثرة السماعية"، ويتكون من:

**أولا**:" الجموع السماعية التي سمعت في الجموع القياسية "، وتناولت فيه أبنية جموع الكثرة السماعية التي سمعت في الصيغ القياسية؛ حيث أشار الصرفيون إلى سماعها، ولم ينصوا على قياسها، ووردت في شعر شعراء المعلقات، واستشهدت لذلك بشواهد من شعرهم.

**ثانيا**:" صيغ أخرى للجموع السماعية "، وتناولت فيه جموع الكثرة السماعية مما لم يرد في صيغ الجموع القياسية، ووردت في شعر شعراء المعلقات، واستشهدت لذلك بشواهد من شعرهم.

ويأتي **الملحق** مشتملا على:

١ــ جموع التكسير سواء أكانت قياسية أم سماعية مع مراعاة ترتيب الشعراء وفق سنة وفاتهم، بادئًا بجموع القلة قياسية وسماعية، ثم جموع الكثرة قياسية

وسماعية، علما بأن ما ورد من جموع سماعية في الجموع القياسية أشرت إليه برمز: ج. س، وما ورد من جمع الجمع أشرت إليه برمز: ج. ج.

٢ــ الجموع السماعية المسموعة في غير الجموع القياسية.

وأما **الخاتمة** فتناولت فيها أهم نتائج البحث.

وتأتي **الفهارس العامة** مقسمة إلى:

١ــ فهرس القرآن الكريم.

٢ــ فهرس الحديث الشريف.

٣ــ فهرس الشواهد الشعرية.

٤ــ فهرس المصادر والمراجع.

٥ــ فهرس المحتويات.

وبعد فأرجو أن أكون وفقت فيما قصدت، وأديت خدمة فيما بذلت، فإن أصبت فذلك غاية ما أتمنى، وإن كانت الأخرى فحسبي أني أخلصت النية، وبذلت أقصى الجهد، والله من وراء القصد، فمنه الهداية، وبه التوفيق.

" رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ".

سورة آل عمران آية ٨

# التَّمْهِيدُ

## الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ:

جموع التكسير: تعريفها ـ أقسامها ـ دلالتها ـ قياسها وسماعها

## المَبْحَثُ الثَّانِي:

شعراء المعلقات " حياتهم ـ شعرهم "

# الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ

## أقسام الجمع:

الجمع هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين، وينقسم الجمع في لغة العرب إلى أقسام ثلاثة[1]:

**الأول**: جمع المذكر السالم: وعرفه العلماء بأنه لفظ سلِم بناء مفرده عند الجمع بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، نحو: مسلم ومسلمون، أو مسلمين.

**الثاني**: جمع المؤنث السالم: وعرفه العلماء بأنه ما سلم بناء مفرده عند الجمع، ويصاغ بزيادة ألف وتاء، نحو: هند وهندات، وزينب وزينبات.

**الثالث**: جمع التكسير: ويتناوله الباحث من حيث:

تعريفه.

أقسامه.

دلالته.

قياسه وسماعه.

## أولا: تعريفه[2].

عرف علماء الصرف جمع التكسير بأنه ما زاد على أكثر من اثنين أو اثنتين، وتغير بناء مفرده عند الجمع لفظًا، أو تقديرًا.

وقد ذكر الأشموني ستة أقسام للتغيير اللفظي هي[3]:

١ــ إما بزيادة، كصِنْو وصِنْوان.

٢ــ إما بنقص، كتُخْمة وتُخَم.

---

[1] راجع: أبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكتورة خديجة الحديثي ٢٩٢، طبعة مكتبة النهضة – وفي الصرف العربي "نشأة ودراسة" ٢٣٥ للدكتور فتحي عبد الفتاح الدجني ٢٤٣، طبعة مكتبة الفلاح.

[2] راجع في جمع التكسير: الأصول لابن السراج ٤٢٩/٢، طبعة مؤسسة الرسالة– وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٦، ٧، طبعة مكتبة المتنبي– وارتشاف الضرب لأبي حيان٤٠١/١، طبعة مكتبة الخانجي– أوضح المسالك لابن هشام ٣٠٧/٤ ، طبعة المكتبة العصرية– شرح ابن عقيل لبهاء الدين عبد الله بن عقيل ٤١٥/٢، طبعة المكتبة العصرية– وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٧٦٨، طبعة دار الجيل– وشرح التصريح للشيخ خالد الأزهري٢/ ٢٩٩، ٣٠٠ ، طبعة دار الفكر– وشرح الأشموني ١١٩/٤، ١٢٠ – وهمع الهوامع للسيوطي٣٠٨/٣ ، طبعة دار الكتب العلمية– والنحو الوافي لعباس حسن ٦٢٦/٤ ، طبعة دار المعارف ــ وضياء السالك إلى أوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار ١٨٢/٤، طبعة مكتبة السعادة.

[3] حاشية الصبان على شرح الأشموني ١١٩/٤– ١٢٠ ، طبعة دار إحياء التراث